تقريـــر الأهـــداف الإنمائيـة للألفيـــة ٢٠١٥

الأمـم المتحـدة

محظورة حتى ٦ تموز/يوليه، الساعة ١٥/١٠ صباحاً
بالتوقيت الصيفي لشرق الولايات المتحدة (توقيت غرينيتش - ٤ ساعات)

أسئلة يتكرر طرحها

ما هي الأهداف الإنمائية للألفية؟

- في مطلع الألفية الجديدة، التقى زعماء العالم في الأمم المتحدة لتشكيل رؤية عريضة لمحاربة الفقر بأبعاده المتعددة. وظلت هذه الرؤية – التي تُرجمت إلى ثمانية أهداف، تراوحت من تخفيض معدّلات الفقر المدقع إلى النصف، إلى وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتوفير التعليم الابتدائي الشامل – هي الإطار الإنمائي الشامل للعالم على مدى السنوات الـ ١٥ الماضية.
- يقاس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الثمانية من خلال ٢١ غاية و٦٠ مؤشراً رسمياً.
- وترد قائمة بالأهداف والغايات والمؤشرات في الموقع: http://mdgs.un.org.

متى يتوقع أن تنتهي الأهداف الإنمائية للألفية؟

- يتوقع أن تنتهي الأهداف الإنمائية للألفية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

هل حققت الأهداف الإنمائية للألفية نجاحاً؟

- أسفرت الأهداف الإنمائية للألفية عن أنجح حركة لمكافحة الفقر في التاريخ.
- انتشلت الأهداف الإنمائية للألفية ملايين البشر من براثن الفقر، وحقق العالم المساواة بين البنين والبنات في التعليم الابتدائي، وحققت الاستثمارات في مجال الصحة نتائج إيجابية، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.
- أثبتت الخبرة المكتسبة من الأهداف الإنمائية للألفية أنه يمكن إحراز تقدم حتى في أشد البلدان فقراً عن طريق القيام بتدخلات محدّدة الهدف، واتباع استراتيجيات سليمة، وتوفير موارد كافية، وتوفر الإرادة السياسية.
- بالرغم من أنه ما زالت هناك أوجه قصور تعتري تحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية، فإنه مما لا شك فيه أنها أثبتت أنها نهج فعّال لبلوغ الغايات.

ما الذي حققته الأهداف الإنمائية للألفية؟

- أثبتت الأهداف الإنمائية للألفية أنه يمكن عن طريق تحديد الأهداف انتشال ملايين البشر من براثن الفقر، وتمكين النساء والفتيات، وتحسين الصحة والرفاه، وتوفير فرص جديدة هائلة لتحسين نوعية الحياة.
- انخفض عدد من يعيشون الآن في فقر مدقع بأكثر من النصف، حيث تقلص العدد من ١,٩ بليون شخص في عام ١٩٩٠ إلى ٨٣٦ مليون شخص في عام ٢٠١٥.

٢٠١٥
أوان العمل العالمي
للناس وللكوكب

صادرة عن إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة — DPI/2594/7 A

- ارتفع المعدّل الصافي للالتحاق بالمدارس الابتدائية في المناطق النامية من ٨٣ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ٩١ في المائة في عام ٢٠١٥.
- حققت المناطق النامية ككل غاية القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي والعالي.
- حققت المرأة مكاسب في مجال التمثيل البرلماني في نحو ٩٠ في المائة من الـ ١٧٤ بلداً التي تتوفر عنها بيانات على مدى الـ ٢٠ سنة الماضية.
- انخفض معدّل وفيات الأطفال دون سن الخامسة على النطاق العالمي بأكثر من النصف، من ٩٠ إلى ٤٣ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء، بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٥.
- انخفض معدّل الوفيات النفاسية منذ عام ١٩٩٠ بنسبة ٤٥ في المائة على مستوى العالم وحدث معظم الانخفاض منذ عام ٢٠٠٠.
- انخفض عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية بنحو ٤٠ في المائة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٣.
- تم تجنب أكثر من ٦,٢ ملايين حالة وفاة بسبب الملاريا خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٥.
- خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٣، أدت التدخلات الوقائية والتشخيصية والعلاجية فيما يتعلق بمرض السل إلى إنقاذ حياة ما يقدر بـ ٣٧ مليون شخص.
- في عام ٢٠١٥، يستعمل ٩٥ في المائة من سكان العالم مصادر مياه شرب محسَّنة، وذلك مقابل ٧٦ في المائة في عام ١٩٩٠.
- زادت المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من البلدان المتقدمة النمو بنسبة ٦٦ في المائة بالقيمة الحقيقية بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٤، حيث بلغت ١٣٥,٢ بليون دولار.

ما هي الأهداف التي تحققت؟

- أُحرز تقدم كبير وملموس في الوفاء بالكثير من الأهداف والغايات.
- تحقق هدف تخفيض معدّل الفقر المدقع إلى النصف قبل الموعد النهائي المحدد له بخمس سنوات.
- حقق العالم المساواة بين البنات والبنين في التعليم الابتدائي.
- حقق العالم هدف خفض نسبة السكان الذين لا يحصلون على مصادر مياه محسَّنة إلى النصف، قبل الموعد المحدد له بخمس سنوات.
- تحققت مكاسب كبيرة في مكافحة الملاريا والسل.

ما هي الأهداف التي لم تتحقق بعد؟

- ثمة بعض غايات الأهداف الإنمائية للألفية قد لا يتم بلوغها بالرغم من إحراز قدر هائل من التقدم فيها.
- خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٥، انخفض عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس بنحو النصف، من ١٠٠ مليون إلى ٥٧ مليون طفل. ومع ذلك، فإن ثمة عدد كبير جداً من الأطفال يُحرمون من حقهم في الحصول على التعليم الابتدائي.
- على النطاق العالمي، انخفض معدّل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بنسبة ٥٣ في المائة بين عامي ١٩٩٠ و٢٠١٥؛ وتتركز وفيات الأطفال بصورة متزايدة في أشد المناطق فقراً وفي الشهر الأول من عمرهم. إلاّ أن ذلك النقصان لم يكن كافياً للوفاء بغاية الهدف الإنمائي للألفية المتمثلة في خفض معدّل وفيات الأطفال بنسبة الثلثين.

- على النطاق العالمي، انخفض معدّل الوفيات النفاسية بنسبة ٤٥ في المائة على مدى العقدين الماضيين بين عامي ١٩٩٠ و٢٠١٣، ولكن يلزم اتخاذ إجراءات معجلة لبلوغ غاية خفض المعدّل بمقدار ثلاثة أرباع.

ما هي المجالات التي لا تزال أوجه اللامساواة فيها قائمة وما هو السبب؟

- بالرغم مما أُحرز من تقدم، ما زالت المرأة تواجه التمييز في الحصول على عمل، والأصول الاقتصادية، والمشاركة في صنع القرار على المستويين الخاص والعام. وما زال أمام بعض البلدان مشوار طويل لتحقيق التكافؤ بين الجنسين في التعليم. وما زالت هناك ثغرات واسعة في إمكانية حصول المرأة على العمل المدفوع الأجر في نصف المناطق النامية على أقل تقدير. كما أن تحقيق التكافؤ بين الجنسين في مجال السياسة لا يزال بعيد المنال.
- لا يزال هناك نحو ٨٠٠ مليون شخص يعيشون في فقر مدقع ويعانون من الجوع. والأطفال من أفقر ٢٠ في المائة من الأسر المعيشية يزيد احتمال تعرضهم للتقزُّم عن الضعف بالمقارنة بالأطفال من أغنى ٢٠ في المائة من الأسر المعيشية، كما أن احتمال تخلفهم عن الالتحاق بالمدارس يزيد بمعدّل أربعة أمثال.
- يفتقر نحو ٥٠ في المائة ممن يعيشون في المناطق الريفية إلى المرافق الصحية المحسَّنة، وذلك مقابل ١٨ في المائة فقط ممن يعيشون في المناطق الحضرية.
- ما زالت الصراعات تشكل أكبر تهديد للتنمية البشرية، حيث عادة ما تشهد البلدان الهشة والمتضررة من الصراعات أعلى معدّلات الفقر.

ما هي الدروس المستفادة من تجربة الأهداف الإنمائية للألفية؟

- تشير تجربة الأهداف الإنمائية للألفية إلى أن وجود رؤية واضحة وبذل جهود دولية محددة الهدف من خلال إقامة شراكات منسقة مع جميع الأطراف المعنية صاحبة المصلحة يمكن بالفعل أن يحققا نتائج إيجابية. فالأهداف الإنمائية للألفية تحدث تغييراً حقيقياً في حياة الناس.
- تؤكد تجربة الأهداف الإنمائية للألفية أن ثمة حاجة إلى كفالة أن تكون الجهود الإنمائية المضطلع بها في المستقبل قائمة على خطة عالمية شاملة للجميع تضع البشر والكوكب في صلب الاهتمام.
- أثبتت تجربة رصد الأهداف الإنمائية للألفية بوضوح أنه يمكن عن طريق استخدام البيانات استخداماً فعّالاً المساعدة على حشد الجهود الإنمائية، وتنفيذ أنشطة ناجحة محددة الهدف، وتتبع سير الأداء، وتحسين المساءلة. كما أن استخدام البيانات الموثوقة لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية أتاح للحكومات على الصعيدين الوطني ودون الوطني إمكانية تركيز سياساتها وبرامجها وتدخلاتها الإنمائية بشكل فعّال.

ماذا سيحدث بعد انتهاء أجل الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠١٥؟

- دعا زعماء العالم إلى وضع خطة طموحة طويلة الأجل لتحقيق الاستدامة لكي تخلُف الأهداف الإنمائية للألفية.
- ستشكل القرارات المتخذة في عام ٢٠١٥ الركيزة الأساسية لخطة إنمائية جديدة يمكن أن ترسم للعالم مساراً للعمل للقضاء على الفقر، وإحداث تحول في حياة جميع الناس، وحماية الكوكب.
- ستتضمن الخطة الإنمائية الجديدة ١٧ هدفاً للتنمية المستدامة ستبنى على النجاحات التي حققتها الأهداف الإنمائية للألفية.

ما هي أوجه الاختلاف بين أهداف التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية للألفية؟

- استناداً إلى ما حققته الأهداف الإنمائية للألفية من نجاح وزخم، ستغطي الأهداف العالمية الجديدة مجالات جديدة تشمل طموحات تتعلق بأوجه انعدام المساواة، والنمو الاقتصادي، وفرص العمل الكريم، والمدن والمستوطنات البشرية، والتصنيع، والطاقة، وتغيّر المناخ، والاستهلاك والإنتاج المستدامين، والسلام، والعدالة.
- من خلال تبني أهداف جديدة مترابطة بالتنمية المستدامة تطبق على الجميع، يمكننا أن نذهب إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير للقضاء على الفقر بجميع أشكاله، وكفالة عدم إغفال أحد، والتصدّي للممارسات غير المستدامة، ورسم مسار مستقبل كريم للجميع في البلدان قاطبة.
- ستشمل الأهداف الجديدة أبعاداً اجتماعية واقتصادية، فضلاً عن أبعاد بيئية. ويُعد التصدّي لظاهرة تغيّر المناخ وتشجيع التنمية المستدامة وجهين لعملة واحدة يدعم كل منهما الآخر، إذ لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة بدون اتخاذ إجراءات بشأن المناخ.

كيف ستؤثر التوصيات الواردة في تقرير الأهداف الإنمائية للألفية على أهداف التنمية المستدامة؟

- هناك الكثير من الدروس المستفادة من تجربة الأهداف الإنمائية للألفية وهي يمكن أن تكون بمثابة نقطة انطلاق لخطواتنا المقبلة.
- الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي جرى توثيقها في التقرير توفر إطاراً للعمل الذي يلزم الاضطلاع به في سياق أهداف التنمية المستدامة. ونحن نعلم الآن أنه يتعيّن علينا أن نتصدّى للأسباب الجذرية وأن نبذل المزيد من الجهد لتحقيق التكامل بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة.
- انطلاقاً من النجاح الذي حققته الأهداف الإنمائية للألفية والزخم الذي تولد عنها، ستسترشد جهودنا لكفالة تحقيق التنمية المستدامة للجميع بخطة التنمية الجديدة لما بعد عام ٢٠١٥. وستتوخى الأهداف والغايات الجديدة بلوغ ما هو أبعد من ذلك وستكفل عدم إغفال أحد، واستفادة الجميع من التنمية المستدامة.
- يتعين علينا أن نكفل استفادة الفئات الأشد ضعفاً، والمهمشين، وأولئك الذين لم ينالوا نصيبهم من التحسينات التي حدثت على مدى فترة الـ ١٥ سنة الماضية، من المساعي التي تبذلها الحكومات، والمجتمع الدولي، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص.

أليس من الممكن أن تتأثر خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ من أوجه قصور مماثلة لما عانت منه الأهداف الإنمائية للألفية؟

- ثمة درس كبير مستفاد من الأهداف الإنمائية للألفية، وهو أنه من المهم أن يضطلع بعملية شاملة للجميع عند وضع خطة التنمية المستدامة الجديدة.
- تشير المشاورات التي أجريت على النطاق العالمي إلى أن الناس يريدون خطة إنمائية عالمية، تدعمها إجراءات وطنية على صعيد السياسات، تؤدي إلى تمكينهم من تحقيق المستقبل الذي يصبون إليه. وقد أظهرت الأهداف الإنمائية للألفية أهمية تولي السلطات الوطنية زمام خطة التنمية واتباع نهج تشاركي تجاه تحديد الأهداف.
- في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، سيجتمع زعماء العالم لاعتماد مجموعة من الأهداف الطموحة الجديدة لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وستعمل دول العالم جميعها على تنفيذ الخطة في بلدانها وأيضاً على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وستأخذ بعين الاعتبار في الوقت ذاته تباين الواقع المُعاش في كل بلد وقدراته ومستويات التنمية فيه.
- من الأهمية بمكان إشراك جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة في تنفيذ الخطة الجديدة.
- سيلزم تعبئة موارد مالية (عامة وخاصة، محلية ودولية)، فضلاً عن بناء القدرات، ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً، واتخاذ طائفة عريضة من السياسات والتدابير الداعمة الأخرى.

٢٠١٥
أوان العمل العالمي
للناس وللكوكب

صادرة عن إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة — DPI/2594/7 A

ما هي كيفية تمويل خطة التنمية الجديدة؟

- بغية تعزيز الازدهار والرفاه، يلزم أن نستثمر مقدماً من أجل الناس والكوكب.
- سيُطلق المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية المعقود في أديس أبابا، في الفترة من ١٣ إلى ١٦ تموز/يوليه، شراكة عالمية مجددة ومعززة لتمويل تنمية مستدامة محورها الإنسان.
- عن طريق توفير التمويل السليم وانتهاج سياسات صحيحة، يمكننا أن نحقق تطلعاتنا المتعلقة بالقضاء على الفقر المدقع بحلول عام ٢٠٣٠ وتحقيق التنمية المستدامة للجميع. فالمعارف والتكنولوجيا والأموال متوفرة، ويجب علينا أن نستخدمها بصفة دائمة لتحقيق تلك التطلعات.

لماذا يتسم عام ٢٠١٥ بهذا القدر الكبير من الأهمية؟

- في هذا العام تستضيف الأمم المتحدة ثلاثة مؤتمرات عالمية هي: المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية في أديس أبابا في تموز/يوليه، ومؤتمر القمة المعني بالتنمية المستدامة في نيويورك في أيلول/سبتمبر، والمؤتمر المعني بتغيّر المناخ في باريس في كانون الأول/ديسمبر، وهذه المؤتمرات ستحدد الكيفية التي سنعمل بها سوياً لتعزيز الرخاء المشترك وتوفير الرفاه للجميع، وذلك مع حماية البيئة على مدى فترة الـ ١٥ سنة المقبلة.
- الفقر وتغيّر المناخ ليسا مسألتين حتميتين. ذلك أن الحلول المثبتة الميسورة التكلفة موجودة بالفعل ويمكن بسهولة توسيع نطاق استخدامها. ولكن المطلوب هو توفر الإرادة السياسية.
- إننا بحاجة إلى إقامة شراكات جديدة بين الحكومات، والأعمال التجارية، والناس من جميع قطاعات المجتمع، لتحقيق المستقبل الذي نصبو إليه.
- لقد آن الأوان لأن نستخدم ما لدينا من تكنولوجيا وأموال وقدرات إبداعية للتصدّي للعقبات الرئيسية التي تعترض بلوغ مستقبل مستدام.
- سيكون الدافع وراء النجاح في هذه الخطة العالمية هو أصوات الشعوب، في إطار عملها بالشراكة مع زعماء العالم، لأننا جميعا نتحمل مسؤولية مشتركة عن مستقبلنا. فقد آن أوان العمل العالمي.

٢٠١٥
أوان العمل العالمي
للناس وللكوكب

صادرة عن إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة — DPI/2594/7 A